ضعيف
بن عمر

صنيع المصابيح ايضا ان البيهقي جزم وابرع والامر بخلافه بل عقبه بقوله خالد
ازهد الناس بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح الهاء اي اكثر
الناس زهدا **في العالم** بعلم طريق الاخرة او بالعلوم الشرعية او
العقلية **اهله وجيرانه** زاد في رواية حتى يفارقهم وذلك سنة
الله في الماضين وعادته في النبيين والعلماء ورثتهم ومن ثم قال
مرغوب فيه صح بعض العارفين كل مقدور عليه مزهود فيه وكل ممنوع منه قال
الماوردي فاذا قرب منك العالم فلا تطلب ما بعد وربما انبعثت
نفس الانسان الى ما بعد عنه استهانة بما قرب منه وطلب
ما صعب احتقارا لما سهل عليه وانتقل الى من لم يخبره مللا
ممن خبره فلا يدرك مطلوبا ولا يظفر بطائل وانشد بعضهم

لا ترى عالما يحل بقوم ، فيحلوه غير دار الهوان ،
هذه مكة المنيفة بيت ، الله يسعى لحجها الثقلان ،
وترى ازهد البرية في الحج ، لها اهلها لقرب مكان ،

وروى البيهقي في المدخل ان كعبا قال لابي مسلم الخولاني كيف
ترى قومك لك قال مكرمين مطيعين قال ما صدقتني التوراة
اذ فيها ما كان رجل حكيم في قوم قط الا بغوا عليه وحسدوه وقال
المصنف رايت في كراسة لابي حبان اوحى الله في الانجيل الى
عيسى لا يفقد النبي حرمته الا في بلده **حل** عن محمد ابن المطهر
عن احمد ابن عمير عن حشى بن عمرو بن الوبيع عن ابيه عن اسماعيل
ابن اليسع عن محمد ابن سوقة عن عبد الواحد **عن ابي الدردا** قال
عبد الواحد رايت ابا الدردا قيل له ما بال الناس يرغبون فيما عندك
من العلم واهل بيتك جلوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول فذكره ومحمد بن المطهر اورده في الميزان وقال تفرد حجة الا
ان الساجي قال كان يتشيع قال في اللسان كانه يشير الى الجزء
الذي جمعه ابن المطهر في فضايل العباس وعبد الواحد ضعفه
الازدي **عد** عن موسى بن عيسى الخوارزمي عن عباد بن محمد
ابن صهيب عن يزيد ابن النضر المجاشعي عن المنذر ابن زياد عن

محمد

محمد بن المنذر **عن جابر** بن عبد الله قال ابن الجوزي موضوع والمنذر
كذاب ومن كلامهم زامر الحي لا يطرب وذكر كعب ان هذا في التوراة
وقال سليمان للاحول لقيت عكرمة وسمعت ابنه فقلت ايحفظ هذا
من ابيك شيئا قال ازهد الناس في عالم اهله وقال العارف
المرسي ابتلى الله تعالى هذه الطايفة بالخلق ليرفع مقدارهم ويكمل
انوارهم ويحقق لهم الميراث ليوذوا كما اوذي من قبلهم ولو كان
اطباق العالم على تصديق العالم هو الكمال لكان الاحق بذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم بل صدقه قوم هداهم الله بفضله
وكذبه اخرون فحجبهم الله بعدله فانقسم العباد في هذه الطايفة
الى معتقد وغير معتقد ومصدق ومكذب وانما يصدق بعلومهم
من اراد الحق الحاقه بهم وقليل ماهم لغلبة الجهل واستيلا الغفلة
وكراهة الخلق ان يكون لاحد عليهم شفوف منزلة او اختصاص
انسانا ج بمنة والعامة اذا راوا الناس ما ينسب الى علم او عرفان جاء من
القفار اقبلوا عليه بالتعظيم والتبجيل وكم من واحد بين اظهرهم
لا يلقون اليه بالا وهو الذي يحمل اثقالهم ويدافع الاغيار
عنهم فما هو الا كحمار الوحش يدخل به البلد فيطوف الناس
به متعجبين لتخطيط جلده وحمرهم بين اظهرهم يحمل اثقالهم
لا يلتفتون اليها ،

ازهد الناس في الانبياء اي والرسل ومثلهم خلفاؤهم وهم
العاملون **واشدهم عليهم** في ايصال الاذى والايلام بالبهتان
الاقربون منهم بنسب او مصاهرة او جوار او مصاحبة او اشتراك
في حرفة او نحو ذلك ولهذا نص الله سبحانه على تخصيصهم بالانذار
بقوله وانذر عشيرتك الاقربين اي انذرهم وان لم يسمعوا
قولك ولم يقبلوا نصحك لكونهم ازهد الناس فيك فان ذلك
ليس عذرا مسقطا للتبليغ عنك وقال ابن عساكر قلما كان
كبير في عصر قط الا وله عدو من السفلة فلادم ابليس ولابراهيم
نمرود ولموسى فرعون وللمصطفى صلى الله عليه وسلم ابو جهل

Copyright @ King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1